ولم يصل اليه مدد من الحق الا بواسطته صلى الله عليه وسلم مظهر
لاسرار الذات والصفات والاسما والافعال اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى اهل بيته الابرار اي المطيعين وقال الحسن
هم الذين لا يوذون الذر ولا يرضون الشر اجمعين تاكيد اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله بحر انوارك استعير البحر لاتساعه وكثرة
مايه ونوره صلى الله عليه وسلم اقوى الانوار وانزكاها واوسعها فللنور
تموج وامداد لسابر المياه ورجوعها اليه باضافة معنى الانوار اليه تعالى
على معنى الملك ومعدن اسرارك المعدن في كل شيء حيث يكون هو اصله الذي يقيم
فيه والنبي هو الاصل في ذلك والمراد بالاسرار اسرار الذات والصفات والافعال
والنبي صلى الله عليه وسلم محل حصول الاسرار واقامتها ومنه تطلب
وتلتمس ولسان حجتك على خلقك فهو بالنسبة اليها كاللسان المترجم عنها
المبين لها وعروس مملكتك هو موضع الملك شبه بمجتمع العرس وما فيه
من الاحتفال وشبه صلى الله عليه وسلم بالعروس لاحداق الناس عليه
وفرحهم وسرورهم به وهو الانسان الكبير الذي هو الخليفة على الاطلاق في
الملك والملكوت والعروس يحاكي بشانه شان الملك والسلطان في نفوذ
الامر وخدمة الجميع له وامام حضرتك الذي هو المقتدى به والمتمسك
باسبابه في الوصول الى محل قربك ومشاهدتك وخاتم انبيائك ورسلك
فهو اول من قال بلى يوم قوله تعالى لبني آدم الست بربكم ولذلك صار مقدم
الانبياء وهو آخر من بعث وخلق آدم وجميع المخلوقات لاجله وروي في حديث
ابن عساكر لقد خلقت الدنيا واهلها واعرفهم كرامتك ومنزلتك عندي
ولولاك ما خلقت الدنيا صلاة تدوم اي تجدد امثالها لا تنقطع بدوامك
وتبقى ببقائك اي لا يعرض لها فناء ولا نفاد لقبولها منا وترضى بسببها
عنا يا ارحم الراحمين ممن اتصف بالرحمة تبعا له عز وجل بخلقها فيه فرحمته
عز وجل وسعت كل شيء اللهم رب الحل بكسر الحاء ما جاوز الحرم يطلق
على حرم مكة والمدينة ويغلب كثيرا على حرم مكة وفيه اشعار

بجواز

من الشواهب
صلاة ترضيه وترضى بها
صلى الله عليه وسلم

بجواز الدعا بالاماكن الفاضلة ويشهد له ما روي ان من قال عشية
يوم الخميس بعد العصر اللهم رب الشهر الحرام والمشعر الحرام والركن
والمقام ورب الحل والحرام اقرأ محمدا مني السلام لا بعث الله ملكا يبلغه عنه
يقول ان فلان بن فلان يبلغك السلام ورب الحرام يراد به الحرم او البلد الحرام
والشهر الحرام ورب المشعر الحرام هو موضع معروف بالمزدلفة وهو جبل
صغير وقف عليه صلى الله عليه وسلم غداة يوم النحر ورب الركن الذي
فيه الحجر الاسود ورب المقام الذي وقف عليه ابراهيم الخليل لما بنا الكعبة
ابلغ اي اوصل لسيدنا ومولانا محمد منا السلام هذا بمعنى تسليم الناس
بعضهم على بعض وبعث بعضهم السلام على بعض فقد كان السلف يرسلون
السلام الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد ورد انه لا يسلم عليه
احد الا رد عليه السلام وروي في هذا ان من قال عشية يوم الخميس بعد
العصر اللهم رب الشهر الحرام كما مر وكل الله به ملكا يبلغه عنه ذلك وفي رواية
من اوى الى فراشه ثم قرا تبارك الملك ثم قال اللهم رب الحل والحرام ورب
البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب المشعر الحرام بحق كل آية انزلتها في شهر
رمضان بلغ روح محمد مني تحية وسلاما اربع مرات وكل الله به ملكين حتى
ياتيا محمدا فيقولان له ان فلان ابن فلان يقرا عليك السلام ورحمة الله وبركاته
فاقول على فلان بن فلان وعلى السلام ورحمة الله وبركاته اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد سيد الاولين من ادم الى وصولهم اليه صلى الله عليه وسلم وسيد
المخلوقات الآخرين الذي بعده الى يوم القيمة لتقدم نبوته قال الجلال السيوطي
فكان نبيا وادم منجدل في طينته اي طريحا ملقى على الارض قبل نفخ الروح
فيه لما رواه الحاكم وغيره عن ميسرة قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال
وادم بين الروح والجسد وقال صحيح والمعنى انه تعالى اخبره بنبوته وهو
روح قبل نفخ الروح في ادم كما اخذ الميثاق على بني ادم قبل ايجاد اجسامهم
ويحتمل ان كل طبقة من الخلق اولون بالنسبة لمن قبلهم والمراد تعميم الخلق
وانه سيدهم اجمعين وفي الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال انا سيد ولد آدم ولا فخر

Copyright © King Saud University